@ 6 @ (^ الر تلك آيات الكتاب المبين (1) إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (2) نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين) * * * * .

قوله تعالى : (^ الر) معناه : أنا ا أرى ؛ وقد بينا من قبل سوى هذا من المعنى في معنى [الحروف] المقطعة ، فلا نعيد . .

وقوله : (^ تلك آيات الكتاب المبين) يعني : هذه الآيات التي أنزلتها عليك هي تلك الآيات التي وعدت إنزالها في التوراة والإنجيل . وقوله : (^ المبين) معناه : البين حلاله وحرامه . وقيل : البين رشده وغيه . .

قوله تعالى : (^ إنا أنزلناه قرآنا عربيا) أكثر المفسرين على أن المراد منه : إنا أنزلنا القرآن عربيا . وفي مسانيد ابن عباس رضي ا عنهما ، عن النبي أنه قال : ' أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة بالعربية ' . وقوله (^ لعلكم تعقلون) أي : تفهمون . .

قوله تعالى : (^ نحن نقص عليك أحسن القصص) قال أهل التفسير : معناه : نحن نبين لك أخبار الأمم السالفة والقرون الماضية أحسن البيان ؛ والقاص : هو الذي يأتي بالخبر على وجهه . وقيل : إن المراد من الآية قصة يوسف خاصة ؛ سماها أحسن القصص لزيادة التشريف . (وقيل) : أعجب القصص . وقيل : أحكم القصص . والأول هو القول المشهور . وحكي عن ابن عطاء أنه قال : لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استروح إليها